

# حلقات نور على الدرب (112) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاثمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم مع حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب ونرحب بضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء الذي يجيب عن اسئلتكم في هذه الحلقة فاهلا وسهلا - [00:00:18](#)

سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين حياكم الله وبارك الله فيكم وبعلمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم اه سماحة الشيخ صالح نستهل هذا اللقاء بهذا السؤال عن الدعاء حيث يقول السائل اه من استبطن الدعاء هل يأتى بارك الله - [00:00:37](#)

الله فيكم وما هي افضل اوقات الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته - [00:00:58](#)

اطلع فقد بين المصطفى صلى الله عليه وسلم للناس ما نزل اليه من ربههم وبين ان الله جل وعلا يفرح بتوبة عبده اذا تاب وبين ان الدعاء لا يذهب لكن العبد لا يدري عن الحقائق - [00:01:18](#)

والله جل وعلا اعلم بمصالح العباد هو جل وعلا يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم وليس من لازم الاجابة الدعاء ان يحقق الله للعبد ما طلبه و حدده في دعائه - [00:01:44](#)

قد يقول العبد اللهم اني اخشى كذا وكذا اللهم ازل هذا الشيء وحكمة احكم الحاكمين لا تقتضي ذلك لكن قد يصرف على العبد من الشرور اعظم مما كان يخشى وتوجه بالدعاء لاجله - [00:02:05](#)

ثمان الانسان لا يقول استبطن الدعاء هو يستبطل الاجابة واما الدعاء امره راجع اليه هو الذي يدعو لكن ليكن حسن الظن بالله جل وعلا متوكلا عليه يسأله ان يحقق له ما يريد - [00:02:27](#)

واذا كان الذي ينفعه غير ذلك يسأل ربه ان يحقق له ما كونوا اكثر نفعا له النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يستجاب للانسان ما لم يعجل فقالوا وما يعجل يا رسول الله - [00:02:52](#)

قال يقول دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي لان النبي يخرج ان هذا يستجاب له لكنه لانه لم يرى عين ما طلبت قد تحقق ظن انه لم يستجب له والله جل وعلا اعلم بمصالح عبده - [00:03:12](#)

واعلم بما يضره قد يصرف بذلك الدعاء امرا كان خطيرا لو حصل فمهمتك ايها السائل الداعي ان تسأل ربك ان يختار لك ما يكون افضل لك في امر دينك ودنياك - [00:03:31](#)

ولا تستبطنى وتترك الدعاء الدعاء في حد ذاته عبادة واشرفه دعاء العبادة فان الدعاء قسمان دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء المسألة ان تقول اللهم ارزقني اللهم ارحمني اللهم اصرف عني ما اخافه - [00:03:55](#)

ويسر لي ما اريده وامثال ذلك ودعاء العبادة ان تقول اللهم انت الله الذي لا اله الا انت انت الفعال لما تريد انت الحي القيوم انت الغني الكريم انت الرحمن الرحيم - [00:04:22](#)

انت مالك الملك انت الذي الخير كله بيدك لا مهدي الا من هديته ولا منصور الا من نصرته ولا معاناة الا من امثال ذلك تثني على الله هذا يستلزم دعاء المسألة - [00:04:40](#)

ان ينطوي عليها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:04:59](#)

هذا هو في الحقيقة ليس دعاء مسألة ولكنه دعاء عبادة اعلان بانه لا اله الا الله وانته وحده لا شريك له وانته له الملك وله الحمد وانته على كل شيء قدير - [00:05:15](#)

فانت ايها المحتاج وكل ان ذلك الرجل محتاج وكلنا ذلك الانسان المحتاج توجه الى الله بالسؤال واختر الساعات التي تكون انسب للطلب اخر يوم الجمعة وهذا فيه ساعة الاجابة والفترة التي بين جلوس الامام على المنبر - [00:05:32](#)

والمؤذن يؤذن جلوسه في بين الخطبتين هذه من مظنات الاجابة السجود اذا سلكت في صلاتك فان هذا الوضع الذي انت عليه في هذا السجود مظنة الاجابة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقام نون اي حري ان يستجاب لكم - [00:05:59](#)

الليل فيه ساعة يستجاب فيها الدعاء احرص على ان تعتني بهذه الساعة النبي لم يحددها لكن اه اخرى الامور التي تكون الساعة فيها هو الثلث الاخير من الليل فاذا اهمك امر - [00:06:23](#)

واشتدت حاجتك الى شيء وتعذر عليك تحصيله فكلف نفسك اخر الليل ان تقوم وتتوضأ وتصلي ما قدر الله لك وتوجه الى الخلاق العليم تستعينوا تستدفع به البلاء تطلبه من وسع - [00:06:47](#)

فضله عظيم عطاءه ولا تقل تأخر المطلب وكما اشرت بداية قد يكون ذلك لاسباب ثم اذكرك ايها المحتاج الى ان تنقي نفسك اذا بما امكنك قبل السؤال قبل السؤال فانه قد يدعو الانسان ويلح - [00:07:12](#)

ويكون في حالة ضرورة ولكنه اشتمل واتصف بما يمنع الاجابة يقول المصطفى رب اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبس حرام غذي بالحرام فاني يستجاب لذلك - [00:07:38](#)

قبل الدعاء تب الى الله من الذنوب فتخلص من حقوق العباد واثق في الالتجاء الى الله وانتظر الفرج فان فرج الله ات والله المستعان احسن الله اليكم سماحة الشيخ صالح ايضا فقرته الاخيرة في هذه الرسالة يقول ما المقصود بالاعتداء بالدعاء حفظكم الله وهل من دعا - [00:08:09](#)

على اخرين بظلم او غيره يائم نعم اذا دعا الانسان لا يجوز له ان يدعو على الناس ما لا يستحقون وان كانوا ظلموه فلا يتجاوز طلب تحقيق اكثر مما ظلم به - [00:08:34](#)

ومن العدوان في الدعاء الدعاء في قطيعة الرحم فان الله امر ان توصل الرحم فالدعاء بان تقطع ظلم وعدوان والدعاء ايضا يدعو الانسان بان يحصل ما لا يتوقع حصوله للانبيا والصالحين - [00:08:58](#)

يكون ايضا من الاعتداء كون الانسان متوسط الحال او مقصر لا يؤدي الا الواجبات ويقول اللهم اعطني الفردوس الاعلى واجعلني رفيق الانبياء وهو يعرف من نفسه انه لا يأتي بالنوافل - [00:09:20](#)

ولا يتورى من بعض المشتبهات نفع ابن الحارث الثقفي رضي الله عنه ابو بكرة سمع احد اولاده يدعو يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض واقع انا من الداخل الى الجنة - [00:09:44](#)

قال له ابوه ابو بكرة يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اناسا يعتدون في الدعاء واني لا ارى دعائك هذا الا اعتداء في الدعاء - [00:10:14](#)

سل الله الجنة واستعدي من النار ولا شك ان حصول الجنة والسلامة من النار هو الفوز يقول الله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز والله المستعان احسن الله اليكم وبارك الله فيكم - [00:10:29](#)

هذا السائل حفظكم الله يقول اه سماحة الشيخ تغيرت حالتي يا شيخ حيث كنت اعيش آآ في اطمئنان ولكن توفيت والدتي وتوفي

والذي واصبحت الان اعيش في حالة نفسية لا - [00:10:49](#)

احمد عليها ويئست من الحياة اخاف ان اعتدي على نفسي فيماذا تنصحنى بارك الله فيك موت ابيك وموت امك انما هو بالاجل الذي حدده الله لهما وقد قال جل من قائل ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها - [00:11:05](#)

لا يقدم احد عن اجله الذي حده الله للعباد ولا يؤخر وموتهما غيرهما الله يقول لنبيه وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان متهم الخالدون الخلود ممتنع عن الخلق البشر - [00:11:27](#)

قد يطول عر هذا فقد يقصر هذا والمؤمن اذا اصيب بمصيبة يتوجه الى الله يعلم ان القضاء والقدر امره راجع الى الله فحياتها ان يقول انا لله وانا اليه راجعون - [00:11:52](#)

ليفوز بما قال الله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اما انت ايها السادة رأي لك ان تتوب الى الله من هذا الوضع الذي انت تشكو منه وتتوجه الى خارجك جل وعلا وتسأله - [00:12:12](#)

ان يغفر لميتيك ابائهم صالح المسلمين ومن مات على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتتوجه الى العمل الصالح ان كنت تعمل فاحمد ربك ان الله يسر لك عملا تقوم به - [00:12:27](#)

تستدر من الله بسببه معونتك على الحياة واعرف حق الله عليك ولا تنسى والديك بالدعاء ولا بالصدقة واذا تصدقت عن نفسك فاشركهما معك واعلم ان خلقك لا يأتي لك بخير - [00:12:44](#)

يقنطك من الحياة وربما حملك على مكروه فاتق الله في نفسك واكثر من ذكر الله وانت في الطريق اكثر من سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:13:07](#)

سبحان الله الحي القيوم سبحان الله ذي الجلال والاکرام وغير ذلك من الادعية فان ذلك يشرح قلبك وقد قال الرب المولى جل وعلا الا بذكر الله تطمئن القلوب وتعاهد نفسك - [00:13:26](#)

احرص على ان يكون لك قسط من الليل تهجد فيه وتصلي ما تيسر ثلاث ركعات غير الراتبة خمس ركعات غير الراتبة بعد العشاء سبع ركعات تسع احدى عشرة ثلاث عشرة خمس عشرة لا حد لاكثر صلاة التهجد - [00:13:43](#)

واذا امكنت ان تصلي ذلك في بيتك اذا كان عندك من يشاهدك حتى تكون بعملك هذا مؤثرا على غيرك لان يقتدي بك فتكون سبب فلاح احرص على ذلك واتق الله والله اعلم - [00:14:11](#)

احسن الله اليكم وقد تحدثتم قبل قليل عن فضل الذكر وهذا احد الاخوة يسأل يقول ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه قال آ الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت شفثاه - [00:14:25](#)

الله جل وعلا يحب الذاكرين الله كثيرا والذاكرات واثنى عليهم في كتابه العزيز وقال في اثار الذكر الا بذكر الله تطمئن القلوب يدل هذا الحديث انه مقصود بالذكر ليس مجرد التفكير بالذكر - [00:14:46](#)

وانه لا بد من ان يكون الذكر نطقا باللسان تحرك الشفتان بالذكر سبحان الله لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة الا بالله. امننت بالله وتوكلت عليه - [00:15:07](#)

وامثال ذلك فيقول الله اعلم عبدي يعني انا معه بالحفظ احفظه ادافعوا عنه ولهذا الانسان بسبب الذكر يحفظ من بين يديه ومن خلفه من يمين هو من شماله ومن فوقه ومن تحته - [00:15:25](#)

بسبب ملازمة الذكر ايضا يقول حفظكم الله ورد في الحديث القدسي قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه. هل هناك احد يكره لقاء الله - [00:15:45](#)

وتعالى سبحان الله ما تظن العصاة يفرحون بان يفارقوا دنياهم وهم ارى ذنبا عظيم كل من كان على سوء يكره لقاء الله في حال صحته واذا عابن علامات الموت ورأى - [00:15:58](#)

ملائكة العذاب احس بالفزع فيكره لقاء الله والمؤمن اذا كان في حال الموت تبشر لما يرى من كرامة الله له وملائكة الرحمة اهل

التقوى والايمان في الحياة كل الناس يكرهون الموت - [00:16:24](#)

حتى الصالحون الصالحون يكرهون الموت ولكن اذا كانوا في اخر العمر الحياة المؤمن يرى ما يسره فيشعر بالغضة والارتياح والسرور المسرف على نفسه ما تذكر الا السوء الذي سبقه يتمن يكره - [00:16:51](#)

الانتقال يود ان يتأخر لعله يتوب لعل لعل لان التوبة لا تنفع اذا نزل الحق لنزلت الموت تقبل التوبة ما لم يغرغر العبد اينما لم يبدأ في النذر فاذا بدأ - [00:17:24](#)

الموت حيل بينه وبين التوبة والله المستعان بارك الله فيكم. هذي احدى الاخوات تقول سماحة الشيخ هل للعين رقية معينة؟ افيدونا جزاكم الله خيرا وافضل ما يكون من ادعية قرآنية - [00:17:45](#)

ومن افضل الادعية القرآنية تورث المعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويحسن ان تكرر قراءتهما سبع مرات كما ان الفاتحة من اعظم الرقى واية الكرسي خواتيم سورة البقرة - [00:18:04](#)

وسورة سورتى الاخلاص قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون الا ان سورة المعوذتين كان الذي يعوذ الحسن والحسين ولما نزلت السورة المعوذتين اكتفى بهما في التعويذ احسن الله اليكم بارك الله فيكم آآ هذا يقول اني احبك في الله هل على الانسان العامي

الدخول في تفاصيل الاسماء والصفات - [00:18:33](#)

ومعرفة الخلافات في العقيدة في مسألة الصفات ام انه يقتصر على الايمان بالله وعدم الدخول في هذا الباب هذا الباب لا يدخل فيه الا اهل العلم ميزون ما بين مدلولها - [00:19:01](#)

الاسماء اسماء الله كلها حسنى لكن لا ينبغي ان يخوض فيها من لا يحسن الخوض هذا بحر كبير لا يرمي بنفسه بالخوض فيه الا العالم بالسباحة وبحمد الله ليس فيه - [00:19:16](#)

كفى وله للمؤمن يعرف معنى سميع بصير عليم لطيف خبير الى غير ذلك لكن لا داعي للدخول فيه اقرأ فيما ينفعك من القرآن الكريم واسأل الله باسمائه وصفاته الى غير ذلك - [00:19:36](#)

احسن الله اليكم اه هذا السائل يقول ذهبت الى جدة من الرياض للبحث عن عمل وكنت انوي ان استقر في جدة وهناك اردت ان اؤدي عمرة فاحرمت من جدة واديت المناسك فهل علي شيء - [00:19:59](#)

مع العلم انني عدت الى الرياض بعدها وحصلت على عمل في الرياض ان كنت عندما ذهبت الى جدة ما عزمت على ان تأتي بالعمرة وانما بعد ان بقيت فيها هناك فكرت ان تعتمر فهذا لا حرج - [00:20:15](#)

اما ان كنت لا تقول فاذهب الى جدة فاعتمر لكني منب ناوي من العمرة الا وانا في جدة الامر ليس بيدك حدد موضع النية اذا ممكن ان تقول الله لا اريد ان اعتمر لما اني اصلي السيف حتى اصل الى - [00:20:30](#)

او وادي محرم او حتى الشميسي للطريق من جدة قبل وصول الحرم وجد الحرم هذا ليس اليك اذا كنت تعزم ان تأخذ تعتمر وعازم لا محالة في ذلك فعليك ان تحرم من الميقات - [00:20:49](#)

وان تجاوزته فارجع اليه وان لم ترجع وجب في حقه الهدية ذبيحة اما اذا كنت اه قادما الى جدة ولم تعزم على ان تؤدي عمرة انت يسر ولا رجعت؟ ففي هذه الحالة - [00:21:08](#)

تراكمك من جدة صحيح والله اعلم احسن الله اليكم ايضا سؤاله الاخر يقول انا مقيم من مصر واعمل مدرسا ووجدت اصدقاء لي هنا يقصرون الصلاة طوال اقامتهم هنا للعمل فما رأيكم في ذلك؟ هذا خطأ لا شك فيه - [00:21:24](#)

والاصل في الصلاة انها لا تقصر الا اذا قام مسوغ القصر وهو السفر وكون هؤلاء يعملون وبلادهم الاساسية هي خارج السعودية لا يقال انهم في حكم المسافر كلنا في الحياة مسافرون - [00:21:41](#)

لكن العبرة بنية الإقامة من ينوي ان يقيم اكثر من اربعة ايام فقول جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة وجب عليه ان يتم الصلاة عند ابي حنيفة من عزم ان يقضي مك اكثر من خمسطعشر يوم وجب عليه يتم الصلاة - [00:22:05](#)

فهؤلاء ليسوا من هؤلاء وليس من وجب يقيمون اشهر امرهم هذا غير صحيح نعم اه نعم سماحة الشيخ صالح بارك الله فيكم هذا

السائل اه اه يسأل عن تقديم الزكاة وكنتم قد اجبت عن اجبتكم عن اه تأخير الزكاة - [00:22:25](#)

كانت هذا يقول هل يجوز تقديم الزكاة قبل موعدها؟ جزاكم الله خيرا؟ نعم. اذا احب صاحب المال ان يخرج الزكاة لانه رأى اناسا محتاجين اليها فاحب ان يبادر باعانتهم بالواجب عليه مستقبلا - [00:22:41](#)

بذل الزكاة لكن ان زاد ماله عند تمام الحول فانه يؤدي الزخات الزيادة وان نقص فما بذله زائدا عن الزكاة لا يضيع عليه ان شاء الله احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ذهبت الى الحج في العام الماضي وكانت اول حجة لي ولم اعتمر من قبل - [00:23:01](#)  
وكانت الحجة بنية الافراد. فهل علي اثم في ذلك لا لا يثني عليك لكن ان كنت ادبت عمرة فيما بعد فقد انتهى الامر وكنت ما ادبت عمرة فلعلك تعتمر احسن الله اليكم هذه سائلة بل سائل يقول امرأة في هل يجوز لرجل ان يرسل من يراها ان كان يرغب فيها مع عدم - [00:23:23](#)

علمها ولا اهلها وجهلهم بذلك ولا حرج عليه في ذلك لهذا انا نوع من التعريض وشيء منه لكن لا تغفر هي بذلك وخونه يريد ان يعرف ما قد يدعوه لنكاحها فاذا خرجت من عند خطبها لا بأس - [00:23:46](#)

رجل يريد ان يتزوج بامرأة من بلد آآ اخر. ويريد ان يعقد عليها في بلده عن طريق المحكمة التي في بلده. بدون حضور في امرها لظروف صحية. فهل المحكمة آآ تحل محل ولي الامر في ذلك؟ لا - [00:24:07](#)

لا تحل الا اذا كان قيام ولي الامر تزويج متعذرا واما لمجرد انها في تلك البلد الامر سهل بان ولي الامر يوكل القاضي نيابة عنه او يوكل شخصا اخر بموجب وكالة معتبرة - [00:24:24](#)

يتولى عقد النكاح نعم هذي احدى الاخوات تسأل تقول ما حكم دفع الزكاة او بعضا من الزكاة للعاملة آآ عندنا في البيت من غير المسلمين الزكاة لا تعطى للعامل لا من المسلمين ولا من غير مسلمين - [00:24:47](#)

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام عن الزكاة ما انه لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب ثمان اعطاء الزكاة لمن يعمل وهي زكاة هي مما يحفزه على اتقان العمل فكان الانسان يستغل الزكاة التي هي للفقراء لاصلاح وضعه الخاص - [00:25:07](#)

فلا يجوز احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من - [00:25:29](#)

ان هذا البرنامج المبارك وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء. نلتقي باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:40](#)